

الفخامة وسماتها الشكلية في تصميم الفضاءات الداخلية

م.م أنسام غني عبد الحسين

كلية الفنون التطبيقية

Ansam.ghany@mtu.edu.iq

مستخلص البحث

يتناول البحث الحالي دراسة الفخامة وسماتها الشكلية في الفضاءات الداخلية، متمثلة بالمفردات والخصائص والتي تعكس الفخامة عبر مضامين العملية التصميمية فكانت مشكلة البحث تجسدت بالسؤال التالي ((هل للفخامة دور في تفرد نتائج تصميم الفضاءات الداخلية؟))، لذا كان الهدف من البحث: الكشف عن مفردات السمات الشكلية للفخامة في تصميم الفضاءات الداخلية، وقد شمل الفصل الأول تحديد مشكلة البحث والحاجة اليه، وتحديد مصطلحاته الأدبية والعلمية، أما الفصل الثاني فتضمن تفصيلاً للإطار النظري الذي اعتمدت عليه الباحثة والمكون من مبحثين: الأول الفخامة وانعكاسها الفكري على المضمون التصميمي، أما المبحث الثاني السمات الشكلية للفخامة في التصميم الداخلي. من خلال تلك المباحث تم التوصل إلى استعراض النتائج التي تلخصت منها المادة النظرية للمباحث الثلاث وبعدها الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة من دراسة المراكز المقدسة في العراق ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات للبحوث المستقبلية.

الكلمات المفتاحية:- الفخامة، السمات الشكلية، المضمون التصميمي، الفضاءات الداخلية.

Luxury and its formal features in design of interior Spaces

Ansam Ghani AbdulHussein

Abstract

Luxury and its formal features in the design of interior spaces The current research deals with the study of luxury and its formal characteristics in interior spaces, represented by vocabulary and characteristics that reflect luxury through the contents of the design process. The research problem was embodied in the following question ((Does luxury have a role in the uniqueness of the products of interior space design?)) Therefore, the aim of the research was: to reveal the vocabulary of the formal features of luxury in the design of interior spaces. The first chapter included defining the research problem and the need for it, and defining its literary and scientific terms. The second chapter included details of the theoretical framework that the researcher relied on, which consists of two sections: the first is luxury and its reflection. The second topic focuses on the intellectual content of the design, and the formal features of luxury in interior design. through these investigations, a review of the results was reached, from which the theoretical material of the three investigations was summarized, and then the conclusions reached by the researcher from studying the holy shrines in Iraq, and then presenting recommendations and proposals for future research.

Keywords:- Luxury, formal features, design content, interior spaces.

الفصل الأول

1-1 مشكلة البحث :

نتيجة لاهتمام الباحثة لموضوع الفخامة والذي يرتبط بالجمال والديمومة وأثره المعنى والترميز والرقي والسمو وتنوع الأفكار والخاص بالفضاءات الداخلية للقصور الافخم في العالم، وجدت الباحثة أهمية دراسة

الفخامة وسماتها الشكلية والتي تنفرد بخصائص وظيفية وجمالية وتعبيرية، لذا يمكن أيجاز مشكلة البحث بالتساؤل (هل للفخامة دور في تفرد نتائج تصميم الفضاءات الداخلية)؟.

1-2 أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من خلال :-

- 1- دراسة الفخامة وسماتها الشكلية في تصميم الفضاءات الداخلية للقصور، وتأكيد أهمية تصميم يتميز بالفخامة في الفضاء من خلال السمات الشكلية لتلك الفضاءات التي تسهم في تكوين علاقات تصميمية متناسقة بتنظيماتها البصرية، لتؤدي الى الإدراك الواعي في استقراء تصاميم الفضاءات الداخلية للقصور.
- 2- مدى إمكانية تناول هذه الدراسة من قبل المختصين بمجال التصميم الداخلي، ولرفد المكتبة وطلبة المعرفة لهذا النوع من الدراسات للإفادة منها في المستقبل.

1-3 هدف البحث:

الكشف عن مفردات السمات الشكلية للفخامة في تصميم الفضاءات الداخلية.

1-4 حدود البحث :

الحدود الموضوعية : الفخامة وسماتها الشكلية في تصميم الفضاءات الداخلية للقصور.

الحدود المكانية : أقتصر البحث على الفضاءات الداخلية للقصور الأفخم في العالم.

الحدود الزمانية :- من 2008 - 2019 م.

1-5 تحديد المصطلحات

الفخامة :- هي لفظ مشتق من أصل الكلمة فخم وتعني الاكبار والتعظيم تفخيم الرجل: تعظيمه وتبجيله، مارأيت قصرا أفخم من هذا: أعظم ، اقوى، أبهى (ابن منظور، 1968، ص132).

الفخامة اصطلاحاً:- ان الفخامة ترتبط كثيراً وتعبر عن التعظيم والتبجيل والسمو، السيادة، السلطة (صليبيا، 1982، ص225).

الفخامة اجرائياً:- تعرف على أنها التفرد في السمات الشكلية ، فتشمل قدرة المصمم على أن يجعل المستخدم ينبهر بفخامة المفردات ومكوناتها الجزئية والكلية المميزه بمثيراتها الجمالية والتعبيرية.

السمة لغة:- المفردة سمة الجمع سمات هي الاثر في الشيء، الكي، الاختضاب في الشيء ويسم 'به أي ينسب اليه، وسمة الرجل، أي جعل لنفسه سمة "يعرف بها (أحمد رضا، معجم متن اللغة، 1958، ج4 ص747).

السمات اصطلاحاً :- مصدر وسم. علامة و "تأشيرة دخول"، سمة شخصية: خصلة اوسجية/مايمكن التفريق بين شخص معين وآخر (أحمد رضا، معجم متن اللغة، المصدر السابق).

الشكل لغة :-

الشكل: بالفتح، الشبه والمثل، والجمع أشكال وشكول، وقد يقال تشاكل شيئان، وشكل كل واحد منهما بصاحبه أي تشابه الشئان" (ابن منظور، لسان العرب، ج3، 1955، ص379).

الشكل اصطلاحاً:- أقتبس مصطلح الشكل من اللفظ اللاتيني "Frama" بمعنى "هيئة" أو تنظيم اوبناء "والشكل في العمل الفني هو هيئة وجوهرة المتسجد في خامة من الخامات سواء كانت كلمات او حركات اوركصات اوالوان او مجسمات وكل عمل فني له شكل ومضمون (عبد النبوي الغني، 1984، ص123).

- "بنية خارجية لمادة ترتبت أجزاءها في الفضاء ندركها حسيّاً، فضلاً عن كونه بنية داخلية ايضاً (قبيلة فارس، 2002، ص6).

الفضاء الداخلي: هو حيز مغلق تفصله عن الفضاء الخارجي مجموعة عناصر ومحددات مادية وهو الوحدة الأساسية في عملية التصميم الداخلي التي تعكس جملة من العلاقات المُدركة والمجسدة تجسيداً فيزيائياً، لها شكل ومعنى محددان، تعرف بأنظمة معبرة عن أهداف ادائية وجمالية وتعبيرية (روناك، 2002، ص6).

الفصل الثاني/ الإطار النظري

المبحث الأول/ الفخامة وأنعكاسها الفكري على المضمون التصميمي

1-2 المفهوم العام للفخامة:- الفخامة من فخم، التعظيم، الترف، البذخ، الشموخ، السمو وترتبط الفخامة بمفهومها بعدة مفاهيم منه يرتبط بمفهوم الجمال، كون الفخامة للعمل الفني سمة للجمال ظاهرة ومتميزة (المعموري وآخرون، 2018، ص14)، وترتبط كذلك بالديمومة ليتواءم وظيفياً وتعبيرياً ويرتبط في أغناء معنى الفضاءات الداخلية، والدلالة والترميز متمثلة بالسمات الشكلية وتوظيف آليات الفخامة والمواقف الفكرية للمصمم الداخلي لتكوين نتاجات مميزة.

2-2 آليات الفخامة والموقف الفكري للمصمم الداخلي: تجسدت الفخامة في تصميم الفضاءات الداخلية للقصور بآليات ومنها:-

1-1-2 التفرد أن التفرد يُعد مجموعة من الصفات والخواص التي تميز تصميمياً عن أخروي كسبه طابعاً له تأثير، وهناك خصائص مؤثرة طبعت التفرد في المضمون التصميمي يتواءم زمكانياً مع طبيعة الفضاءات الداخلية التي تحدد مبررات وجود تصميم يتسم بالتفرد بالنتائج التصميمية (آل يونس، 2004، ص3) ومنها:-

أ-التكوين الإنشائي : أن التكوين الإنشائي والتنظيمات ظهرت بأشكال مبتكرة فخمة للفضاءات الداخلية للقصور وبمساحات كبيرة وبأرتفاعات اتسمت بالتضخيم لاعتبارات مميزة ومنها :-

1- **الجانب الوظيفي :** ان تحقيق الوظيفة يجب ان يتلائم مع متطلبات الافراد المستخدمين للفضاء الداخلي ويحقق رغباتهم.

2- **الجانب التعبيري :** يجب مراعاة هذا الجانب وأن يؤخذ بنظر الاعتبار كونه هدفاً رئيساً، فضلاً عن كون الجانب التعبيري يرتبط بالجانب الوظيفي للفضاء ويتكامل معه (أحمد رفعت، 2006، ص 54).

3- **الجانب الرمزي:** من خلال الرموز التي تظفي معاني واضحة بحيث تتلائم والحاجات والعادات الاجتماعية والبيئية والإنسانية. (التحافي، تغريد مال الله، 1993، ص27) كما مبين في الشكل (2- 1).



شكل (2-1) يوضح جوانب الفخامة الوظيفية والتعبيرية والجمالية

<https://www.alteihad.ae>

ب-الأناقة التصميمية: وتمثلت الاناقة من خلال تصميم فضاءات داخلية للقصور امتازت برونق خاص من حيث الشكل بارتفاع جدران قاعاتها، مما أدى إلى جعل المصممين يعملون على إتقان توزيع الإضاءة والالوان ، بصورة تجعلها حاضرة بكل مكان، ومناقلة ، والكريستالات الجميلة الفخمة، أو المصابيح المثبتة على الجدران، ومن أهم ما يميزها أيضا عمل اللوحات الفنية التي تتسم بالجمال والراحة النفسية والهدوء ، والمساحات الكبيرة الموجودة بالقصور يتم توزيعها بصورة تسهل الحركة بالمكان والجدران القماشية كما في

القصور الفرنسية، والمراييل والسجاد الاحمر، و امتاز القصر الرئاسي الملكي في باريس بأستخدام اللون الازرق وهذا اللون يعطي وقارا واحترام للمكان(منى محمد،مقالة،2024).

ج-الزخارف والتزيين: تؤسس الأشكال الهندسية في زخرفة التصميم الداخلي بناؤها الشكلي على عدة عناصر تصميمية من أبرزها عناصر تصميم مفاهيمية – بصرية والمتمثلة في عناصر تكوين الشكل الهندسي وهي النقطة ، والخط ، والسطح ، والكتلة تتحكم في التوزيع المكاني للعناصر البصرية من ناحية الموقع والاتجاه والجاذبية ، هدف الزخارف أيضا فكرة الموضوع للزخرفة بأسلوب ديناميكي وعرض جمالي يبهج النفس ويبعث الراحة (الجبوري،زهراء،2018،ص33) والمصمم الداخلي يراعي التزيين في جميع هذه العناصر ولا يفصل مهماتها في الأداء الوظيفي والجمالي عن بعضها البعض ليحقق التكامل بين الأداء الوظيفي والعرض الجمالي لمظهرها النهائي(نشوى صلاح،2006،ص45) كما في الشكل(2-2).



شكل (2-2) يوضح الزخارف والتزيين في قصر شونبرون فيينا

المصدر <https://www.alteihad.ae>

2-2-التميز:-إن الفخامة بمفرداتها وعناصرها تتميز بأبهار الزائر وتستدعية للتفكير بترابط وتناسق عناصرها من خلال:

أ- التماس يكون التماس بتناسق العناصر الشكلية فيما بينها، اذ يعتمد ذلك على تماس شكلين او اكثر التصميم الواحد. وأرتباط العناصر فيما بينها عن طريق أجزاء او جوانب منها (رائدموريس،2004،ص41) تمثلت بتماس أجزائها من خلال اقتطاع أجزاء منها، حيث تحتوي هذه المقطعات على تكوينات زخرفية يعامل كل جزء منها وفق نظام يتناغم ووقياسات وشكل الأجزاء التي تكون بمجموعها الشكل العام للتصميم.

ب- التراكيب: ويعني اشغال جزء على آخر دون إلغاء وجوده للأحاساس بأيحائية التعبير وقراءة العناصر كمجموعة ذات تشكيلات متنوعة لإنشاء علاقات متداخلة تؤدي إلى الاستمرارية والتتابع البصري وتحقيق العمق المكاني أو الانغلاق فيما يتعلق إلى مساحة محددة، و إنشاء وحدة تكوينية متماسكة بين العناصر التصميمية (زينب عبد العالي، 2008، ص41)

ج- التقارب: هي عملية تنظيم تعتمد على ابعاد المسافات بين الاشكال بعيداً عن تكويناتها البنائية، ويعطي أشكالاً تجميعية لتلك العناصر، والتقارب يستدعي أن نضع الوحدات ذات العلاقة احداها الى جانب الاخرى، أي في تجاور مكاني فيزيائي للعناصر والفضاءات أو المسافات بين الوحدات (علا علي، 2000، ص56).

د- الشفافية: هي الأداة التصميمية في الفضاءات الداخلية وهي حلقة التواصل ما بين البيئة الداخلية مع البيئة الخارجية وهي تواصل بصري تنقل المستخدم للفضاء من الداخل وبالعكس، وتعزز الاحساس بالسعة في المشهد، بأشكالها المختلفة وأنواعها المادية والتعبيرية (البغدادي، 2004، ص71).

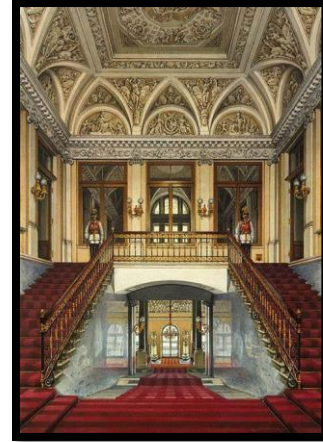
هـ- الإتجاه: يعد الإتجاه احدى الخصائص المهمة لفهم فكرة المصمم الداخلي من خلال عناصر ومفردات الفضاءات الداخلية التي يجب دراستها وفهمها، إذ يوجه مستخدم الفضاء بصرياً إلى المعرفة السلوكية والتوجيهية وموقع الفضاء كوسيلة لتحقيق غاية وظيفية وجمالية، ويتحكم الإتجاه بحركة اتجاه أعيننا داخل الفضاء الداخلي، وتتميز القصور بمساحاتها الواسعة التي تؤدي الى احساس الزائر بالفخامة والترف عبر الاستمرارية للمسارات المرئية، ويرتبط الإتجاه بتنظيم العناصر الشكلية كالهئية والحجم واللون والملبس المدركة بصرياً وانسجامها مع التنظيم النهائي للفضاء الداخلي (زينب فهد، 2009، ص29).

2-3-التناسق والوضوحية: تتميز الفضاءات الداخلية للقصور بتناسق أجزائها وأناقة تصميمها وأمكانية إستقراء الفضاء الداخلي للزائر من خلال:-

- البساطة: تعد البساطة من آليات الفخامة التي ترتبط بالتعبير ويتحقق معنى التصميم عندما تكون الأهداف واضحة ومحددة، فالوضوحية في التصميم يعني تضمنه المعاني البسيطة، أي سهولة الفهم والتعريف وتتحقق الوضوحية بأستخدام العلاقات الشكلية، التي تعطي معانٍ مألوفة ويمكن الحصول على الوضوحية عبر توافق والتكاملية للعناصر التصميمية في الفضاء، وأظهار التباين بين الشكل والخلفية لظهور جمالية التصميم وان وضوحية الفخامة في التصميم تعتمد على حركة الزائر بين اجزاءها (الكناني وآخرون، 2021، ص8).

- دقة التفاصيل: تتمثل آليات الفخامة في تصميم الفضاءات الداخلية للقصور من خلال التعقيد أو دقة تفاصيل العناصر التصميمية وتكويناتها وزخارفها والتداخل الشكلي والمفردات وطبيعة الرموز فلذلك قصد المصمم الداخلي والمعماري ايجاد معطيات ومخرجات من شأنها تعديل افكار وسلوك الزائر بمايوحي وحياة مبنى القصور (الطائي، 2020، ص9).

2-4-الدلالة الاستعارية: وهي تفسير للمعاني والرموز والاشارات، إذ يهتم بدراسة أنظمة الرموز دراسة منظمة ومنظمة، وتعد الدلالة هي عملية ذهنية غير مادية، وفي الاغلب تكون الرابطة التي تجمع الدال بالمدلول فهي لا تخضع لقوانين منطقية تأتي من خلال آلية معينة قد تكون الاستعارة (رمزاً أو قد تكون علامة) كما يختلف المعنى باختلاف الصورة التي يتم الحصول عليها في العقل، على وفق محددات معينة، وكل شكل له معنى دلالي مختلف، وتكمن القيمة الدلالية للنموذج في معناه لنقل الرسالة وتفسير معنى الرموز تعبيرياً وجمالياً (ترايفور وايتوك، 2005، ص57). كما في الشكل (2-3).



شكل (2-3) يوضح آليات الفخامة من تناسق ووضوح ودقة التفاصيل مع الدلالة قصر الحمراء في غرناطة

<https://arabic.cnn.com>

وتبين مما سبق أن آليات الفخامة عززت الموقف الفكري للمصمم وتجسدت في تصميم الفضاءات الداخلية للقصور الأكثر فخامة ومساحة في العالم من خلال التفرد وأناقة التصميم وتميز مفرداتها وتكويناتها الشكلية وتناسق ووضوح معانيها وإستقراء التصاميم بمضامينها البسيطة والأكثر تعقيد في تفاصيلها والدلالة من خلال القراءة البصرية لفهم معنى فكرة التصميم برموزها ذات التفسير التعبيري والجمالي.

المبحث الثاني: السمات الشكلية للفخامة في التصميم الداخلي:

2-2-2 جماليات الفخامة وأنعكاسها على الفضاءات الداخلية للقصور تمثلت بقراءة اللغة التصميمية من خلال

أ- **التنوع الشكلي:** من الاعتبارات المهمة لجماليات الفخامة هو التنوع ، فهو يمنح ذائقية للفضاء الداخلي ويعطي طابع الحبوبة ويزيد من الفخامة والتعظيم عند التنقل داخل القصر أو التنقل بين الفضاءات الداخلية الأخرى. ويشكل التنوع وحدة تصميمية تعطي تحفيزاً لباقي العلاقات الشكلية التنظيمية، ووجود التنوع سواء كان في اللون أو الشكل أو بالحجم والتنوع نجده في القصور خاصة في السقوف نجد تعدد شكلي وتنوع حجمي ولوني (Ching, 1987, p48)

ب- **الخامات:** وتعد الخامات وهي من السمات الجمالية البارزة في تصميم الفضاءات الداخلية للقصور وإعطاء الفخامة بأستخدام مواد بخواص وظيفية وإدائية وجمالية تنسجم وطبيعة الفضاء والمواد المستخدمة بمواصفات مميزة بالرغم من غلاء ثمنها إلا أنها تبقى محافظه على المادة مدة زمنية طويلة ومنها الخشب والزجاج والرخام والمرمر والحديد والمرايا (أيمن سعدي، 2008، ص6) ويفضل تجنب التناقض بين ألوانها وزخارفها لكي لا يؤدي الى عدم الراحة والزحام والضيق من تصميم فضاءات داخلية فخمة وخاصة القصور، ونجد أن بعض العناصر التي تم تغطيتها بمواد تتميز بعزلها للحرارة والصوت، لأكساب الفضاء فخامة فضلاً عن الراحة البصرية للجدران وإعطاء القوة والمتانة، إلى جانب التنوع الذي يضفي الفضاء الداخلي (أسعد حسن، 2009، ص19).

ج- **الملمس:** ويعتمد الملمس على نوع الخامات المستخدمة في التصميم الداخلي وذلك لأنها تؤثر بشكل إيجابي أذ تم توظيفها بشكل ينسجم مع الفكرة التصميمية والوظيفة والفخامة من أثارة أحاسيس لدى الزائر فالملمس هي الخصائص المفردات التصميمية في الوقت نفسه (سهيل نجم، 2010، ص1014) ونتعرف

عليها من خلال حاسة البصر ويتم التأكيد عن طريق اللمس وتوافق الخامات مع عناصر الفضاء الداخلي للقصر وتناسب المواد المستخدمة تعطي أحساس بالراحة والمظهر الجمالي، فالأسطح الناعمة تعطي الشعور بالهدوء والأسطح الخشنة يتباين على سطحها الظل والضوء تزيد في تكوين ردود افعال ممتعة ومبهرة في الفضاء الداخلي للقصر (Relph, 2007, p87).

د-الضوء: يُعد الضوء من العناصر المهمة في العمل الفني، إذ يتيح للزائر للقصور التعرف على جوانب العمل المختلفة، وله من دور في تجسيد البناء الشكلي للتصميم الداخلي، فالضوء من العناصر الفاعلة في اظهار الأشكال لانعكاس الضوء الساقط عليها لذا لا يمكن ادراك الفضاء بدون عنصر الضوء، وتنقسم الاضاءة الى اضاءة طبيعية واطعاء صناعية وكلتا النوعيتين تلعب دور فعال في الانعكاسات والسطوع للضوء عند سقوطه على الخامات دوراً مهماً في إظهار التأثيرات للحضور الجمالي على اسطح الفضاء، وأن القدرة الطبيعية للضوء على اقتراحه كوسيلة لتحديد حقائق بصرية معينة، وعكس ما في داخلها من قيم معنوية وروحية (ايناس، 2018، ص9).

هـ-اللون: هو الاثر الفيزيولوجي الذي تدركه العين و يمثل العناصر البصرية المهمة لأنه يُعد ذات تأثير في الإدراك الحسي للزائر وبوساطته تبرز جمالية محددات التصميم الداخلي (كلود، 2013، ص12)، ومن الناحية التعبيرية فهو يمثل الاسلوب الذي يعبر عن القيم الشكلية والقيم الجمالية وذلك عن طريق التوافق وتحقيق التناغم (قاسم، 2019، ص6) ويتم الإحساس باللون من خلال الادراك البصري للعين.

و-المبالغة في المساحة والحجم: تعد المبالغة في مساحة الفضاءات الداخلية للقصور من ميزات تفرد تصميمها من حيث المساحة للارضيات والتضخيم للحجوم في الاعمدة والجدران والسقوف والحجم هي الاشكال التي تكون في ذاتها حيز فعلي يحتوي على البعد الثالث ويكون ادراكه ضمن تكوين المضمون التصميمي (الجوري، 2018، ص63) ولضخامة الحجم تولد فخامة تتناسب مع تصميم الفضاءات الداخلية ويستدعي الى التفاعل الاجتماعي العقلاني النبيل للزائر كذلك والحجم يمثل اشكالا متنوعة تنثير الاحساس بالبعد الثالث العمق والرابع الزمن والخامس العاطفة ضمن تكوين البنية التصميمية (البزاز، 2001، ص62) كما في الشكل (2-4).



شكل (2-4) يوضح جمايات الفخامة لمدخل قاعة قصر بوكنگهام في بريطانيا

المصدر <https://www.aljazeera.net>

2-2-1- العلاقات التصميمية للفخامة في الفضاءات الداخلية للقصور:

أ-الوحدة: أن الوحدة تعد من الاسس المهمة التي تنصهر في بودقتها العديد من الاسس الانشائية حيث تجعل العناصر كلها ذات توليفة متكاملة بأبعاد وظيفية وتعبيرية وأيضاً جمالية، لذلك تعد الوحدة من ضرورات جمالية التصميم الفخم لأنها تقوم على اسس تتواءم مع كل العناصر الموجودة في بنية التصميم (حسنين، 2012، ص3)، إذ يسهم تحقيق التوازن الشكلي لدى المصمم نزعة داخلية بسبب تكوينه المتوازن توزيع العناصر بشكل منتظم ومتزن قرباً وبعداً عن مركزه (الهندسي والبصري) في بنية التصميم قد

يكونان توازنا لا شكلياً بسبب توازن شكلي كبير مع شكل صغير أو أقل منه بالقيمة الضوئية (أسماعيل شوقي، 1999، ص230).

ب- التوازن: التوازن في التصميم الداخلي يتعلق بتوزيع الأثاث والإكسسوارات بالتساوي قدر الإمكان بحيث يكون للعناصر نفس الوزن البصري، من المهم الانتباه إلى طريقة توزيع العناصر لهذا، يجب علينا تحليل شكل ولون وملمس القطع المختلفة بعناية، وهناك ثلاثة أنواع من التوازن وهي: متماثل، غير متماثل، والشعاعي (أحمد نجم الدين، 2002، ص87).

1- التوازن المتماثل

تتطلب تصميم فضاء داخلي لغرفة تقليدية توازناً متماثلاً، وهو فن الانعكاس ومطابقة كل جانب من جوانب التصميم. من السهل تحقيق هذا النوع نظراً لتكرار قطع الأثاث على كلا الجانبين، تُعرف هذه التقنية أيضاً بأسم تأثير المرأة (مشيرة فريد، 2020، ص487)

2- التوازن الغير متماثل

تتم موازنة الخطوط والألوان والأشكال والأقمشة دون الحاجة إلى تكرار دقيق، هذا النوع ليس مثل التصميم المتماثل ويمكن أن يكون أكثر حداثة وإثارة، على سبيل المثال، موازنة الأثاث في غرفة المعيشة بوضع الأريكة في المنتصف ووضع الكرسيين بجانب بعضهما البعض (مشيرة فريد، المصدر السابق، 487).

3- التوازن الإشعاعي

يتحقق عندما تكون هناك نقطة محورية مركزية مع عناصر أخرى حولها، على سبيل المثال، طاولة فخمة مستديرة مع كراسي حولها (الإمام، 2002، ص101).

ت- النمطية: وهي تصورات ذهنية للفرد والجماعة وتمثل استجابة لمجمل العمليات، وهي نوع من القواعد والمحددات والتي تسهم في تحديد نوع النمط، وتجسدت هذه التصورات الذهنية بأسلوب معين للتنظيم الفضاء الداخلي للقصور، وهي طريقة تجميع العناصر البنوية (Nesbitt, 1996, p. 262) وتؤثر على طريقة التشكيل بدءاً من البنية العامة وأسلوب التخطيط وصولاً إلى العناصر البنوية والتفاصيل عناصر التزيين فتمنح الخصوصية للمبنى القصر وتعكس هوية المجتمع (المعموري، وآخرون، 2018، ص97).

ث - التناسب: هو الأسلوب المثالي لتوليد الشعور بالراحة، من خلال موازنة الأشياء مع بعضها البعض، سواء بالحجم أو الشكل أو اللون، تكمن أهمية هذا المبدأ في فهم كيفية استخدام المنطقة المحيطة، سواء كانت فضاءات كبيرة أو صغيرة، عبر وضع قطع الأثاث التي تتمتع بارتفاعات وأبعاد متقاربة وتناسب المساحة (عبو، 1982، ص144).

ج- السلطة والهيمنة: أن هيمنة إحدى العناصر بصرياً على العناصر الأخرى أذ يتيح للمصمم الداخلي إيصال رسالته ونقل الزائر بين أجزاء التصميم ككل، مع التتابع والاستمرارية في التنقل ما بين العناصر وصولاً إلى مرحلة الناتج التصميمي لفهم الرسالة الموجهة، وأن السلطة في الفخامة تحقق التوازن أو الإيحاء من خلال جعل أحد العناصر مركزية العمل بحيث تتناغم حوله بقية العناصر الأخرى (عبد الفتاح، 1980، ص187).

ح- التكرار: يعد التكرار كمعنى يكمل مشوار التشابه والتطابق فتكرار العناصر داخل البنية التصميمية يحقق فخامة تقوم على أساس جمع العناصر ضمن نسق واحد وقد يكون التكرار تام يشمل الخصائص البصرية أو يكون غير تام باختلاف العناصر وصفاتها وهنا يتدخل عامل آخر مساند بما يحقق فكرة الاتجاهية وهو الاستمرارية والتسلسلية المرتبطة بالحركة لذلك يتم استثمار التكرار لتكوين أكثر من شكل في صيغ متنوعة (غادة موسى، 1998، ص230).

وتبين مما سبق أن جماليات الفخامة تمثلت في تصميم الفضاءات الداخلية للقصور باستخدام لغة حوارية بين جماليات الفضاء الداخلي والزائر للقصر من تنوع في الشكل والمواد والخامات والإضاءة واللون والمبالغة في قياس المساحة والحجوم من سعة الفضاء أو الارتفاع لكل من الجدران والأعمدة لتحقيق

الرفاهية والراحة وتجلت الجماليات بالعلاقات التصميمية من وحدة وتوازن والنمط والتناسب والهيمنة والتكرار للعناصر التصميمية التي أضفت جمالية وأعطت صفة الترف والراقي لتصميم مبنى القصور.

مؤشرات الإطار النظري

- 1- يعد مفهوم الفخامة وعلاقته بالمضمون الفكري للمصم الداخلي حسب رؤية تصميمية تعد المدخل الأساس لبناء الفكرة التصميمية بحيث تخاطب عقلية الزائر عبر الهيئة التشكيلية المدروسة للتصميم الفخم.
- 2- ارتبطت الفخامة بالآليات عززت المضمون الفكري للعملية التصميمية ومنها: التفرّد عن طريق التكوين والتنظيم الانشائي، الاناقة التصميمية، الزخارف والتزيين، التميز من خلال المقومات التكوينية للشكل وهي (التماس، التراكب، الشفافية، الاتجاه، التقارب)، التناسق والوضوح عبر بساطة السمات الشكلية اودقة تفاصيلها والتي تعكس رونق لفخامة تصميم الفضاءات الداخلية.
- 3- تُعد الدلالة على وفق تصميم للقصور الفخمة اذ انها تقتزن بدلالة المعنى للتعبير عن الافكار والمعاني من خلال الرمز فضلاً عن الشكل الثابت، الذي يظهر من خلاله طابع الفخامة تعبيرياً وجمالياً.
- 4- تسند جماليات الفخامة للسمات الشكلية في تصميم الفضاءات الداخلية للقصور على استقراء اللغة التصميمية من خلال: التنوع الشكلي، الخامات، الملمس، الاضاءة، اللون، المبالغة في المساحة والحجم وهي من السمات التي تميز جماليات طابع الفخامة للقصور.
- 5- تعتمد جماليات السمات الشكلية للفخامة على العلاقات التصميمية للفخامة وهي (الوحدة، التوازن، النمطية، التناسب، الهيمنة، التكرار).

1-3 الفصل الثالث: (إجراءات البحث)

أعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي الشامل، لكونه متوافق مع طبيعة المجتمع المبحوث، وقد أعتمدت هذه الطريقة كونها تُعد من الطرق العلمية الدقيقة، فهي تشخص الظاهرة المبحوثة تشخيصاً دقيقاً لتحليل المعلومات بغية تحقيق أهداف البحث.

2-3 مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع البحث بدراسة الفضاءات الداخلية للقصور الأكثر فخامة في العالم وتم اختيارها بشكل قصدي بما يتلاءم مع طبيعة البحث وذلك بسبب التحولات والتطلعات الفكرية والتقنية الحديثة إضافة الى المستوى الرفيع لمستوى النماذج المختارة سواءً من الناحية المعمارية أو التصميم الداخلي وأعتمد تنوع الموقع الجغرافي والتاريخي للنماذج المقدمة.

3-3 طرائق جمع المعلومات : الأطلاع على الأدبيات والمصادر المتخصصة في مجال التصميم الداخلي والكشف الموقعي من خلال المتابعة الاستطلاعية المقصودة للقصور الافخم في العالم.

4-3 أدوات البحث : بعد أطلاع الباحثة على المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع البحث ومن خلال ما توصلت إليه في الإطار النظري والمؤشرات التي خرجت بها الباحثة والتي سيعتمد عليها التحليل لتحقيق هدف للوصول إلى النتائج .

5-3 تحليل العينة: سيتم تحليل العينات بناءً على ما أسفر عليه الإطار النظري من معطيات وحسب منهج البحث المتبع.

6-3 الوصف والتحليل

أولاً- الأتمودج الأول :- (قصر فرساي-فرنسا)

يقع القصر في فرنسا وهو من أهم القصور الملكية في فرساي التي تقع غرب مدينة باريس بناه الملك لويس الرابع عشر وكان منزلاً للصيد عام 1638 وتم توسعته الى قصر وقد شيد القصر من قبل عدة معماريين ومنهم لويس فاو وجول هاردوين وهو مقر إقامة الملوك ويتكون مبنى قصر فرساي من ثلاث طوابق مع مباني متقابلة وواجه تصل الى 80م أمتاز ويوجد أكثر من 2000 نافذة وامتاز بالعمارة الكلاسيكية والطرز الباروكي الفرنسي والزخارف، وأن الفضاءات الداخلية للقصر تأخذ الزائر برحلة بحقب زمنية وتاريخية مختلفة الى العصر الحديث أذ تم ترميمه عام 2008م وتحتوي على العديد من القاعات والغرف ومن أشهر

قاعات القصر هي قاعة المرايا وتطل على حدائق القصر وتحتوي على 17 قوس بكل قوس 21 مرآة تعكس شكل النوافذ المطلّة وجناح الملك يحتوي على 7 قاعات وجناح الملكة ماري أنطونيت ومنحوتات تصل الـ 3000 منحوتة ولوحات مرسومة بالزيت ما يقارب 6000 لوحة وتفرد القصر بوجود مداخل بأرتفاعات عالية وكثرة فتحات النوافذ والابواب والسقوف المطلية بالذهب وتعكس الفضاءات الداخلية لقصر فرساي براعة المصمم الداخلي والمعماري في تصميم مبنى ملكي رفيع المستوى مع حدائق رائعة وعناصر مائية ونباتية ويستخدم في الوقت الحالي لاستقطاب الزائرين للتعرف على تاريخ فرنسا الثقافي والعمراني.

3-6-1 المحور الأول :- الفخامة وانعكاسها الفكري على المضمون التصميمي:-

إن للفخامة في تصميم الفضاءات الداخلية للقصور تمثلت بمشاهد تعكس حياة الممالك وطبيعة الترف والبذخ وكانت لمبانيهم طابع أمتاز بالتفرد المعماري والتصميم الداخلي للتكوينات والتنظيم الانشائي للمبنى ، أذاً تسمت بالأرتفاع والتضخيم للجدران والأعمدة وحتى الفتحات كانت موزعة بصورة تستدعي الزائر الى بالمتعة البصرية والذهنية والشغف لتحليل مضمونها الفكري ذات الاعتبار الوظيفية لتحقيق متطلبات مستخدمي الفضاءات الداخلية وتحقيق الراحة والرفاهية والجانب التعبيري للفخامة في المحددات الأفقية والعمودية والجانب الرمزي باستخدام رموز وعلامات تجذب الزائر متحققة في الجدران والأعمدة والأنفاق التصميمية من خلال الاتقان باختيار الألوان والإضاءة والخامة والزخارف الهندسية بأسلوب ديناميكي يعكس جمالية الفضاءات الداخلية والمكملات التزيينية كاللوحات والمرايا والثريات المصنوعة بدقة ومن أجود أنواع الكرسيتالات كما في الشكل (1) و (2) ونجدّه متحقق في قاعة المرايا بطابع خاص نجد المرايا في الجهة اليمنى والنوافذ عالية الارتفاع في الجهة اليسرى تعكس إبداع المصمم الداخلي وتميزت فضاءات القصور بتجسيد آليات الفخامة التي توضح الفكرة والمضمون التصميمي ومنها التماس في المفردات التصميمية والأثاث والمكملات وحسب المشهد التصميمي والتقارب المتحقق من خلال المساحات وتجاوز المفردات مثل قطع الأثاث أو اللوحات والإضاءة كما في جناح الملكة (ماري أنطونيت) وتحقق الشفافية ما بين البيئة الداخلية والخارجية كما في فتحة السقف في الشكل رقم (3) ذات الأشكال المتنوعة والارتفاعات بمستوى شامخ يعطي تواصلية بين الداخل والخارج الاتجاه في الفضاء الداخلي يساعد الزائر في توجيه حركته بصرياً وذهنياً ويعطي استمرارية كون مساحة القصور واسعة وهناك علاقة تبادلية بين ما يمكن أدراكه بصرياً أو أحساسه من خلال الشكل اللون والملمس ويكون من ميزات القصور البساطة في العلاقات الشكلية والوضوح دقة التفاصيل تعطي تكاملية للفخامة والتي تحقق من خلال التداخل الشكلي والتعاقد للعناصر الزخرفية والرمزية ونجدّه متحقق في الجدران والسقف وتتقن الدلالة للفكرة التصميمية من خلال الترابط الرمزي والمعنى للفضاءات الداخلية تعبيرياً وجمالياً كما موضح في الشكل رقم (1) و (2) و (3) و (4) يعتمد على استخدام المعاني التعبيرية سواء من الأشكال المألوفة التقليدية أو الزخارف أو الرموز ولها تأثير على الزائر من خلال أنبهاره للأشكال وخصائص الفضاء الداخلي وإثارة تجربة بصرياً وعاطفياً وذهنياً من خلال المشاهد الفخمة والراقية داخل الفضاءات الداخلية للقصر.

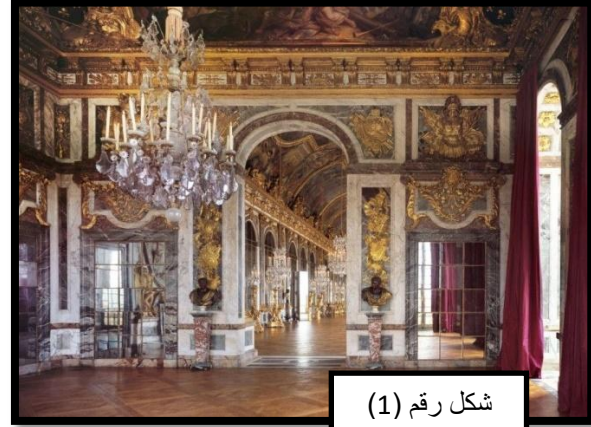
3-6-2 المحور الثاني:- السمات الشكلية للفخامة في التصميم الداخلي:

أن جماليات الفخامة للقصور عززت من مشاهد الإبداع والاتقان والتنوع في الفضاء الداخلي يكون بقراءة اللغة التصميمية عبر مكونات الفضاء الداخلي للقصور التنوع الشكلي نجد ذلك في الجدران والأرضية والسقوف بتنوع شكلي وحجمي والملمس وهي من خصائص الخامة المستخدمه وقد أستخدمت الخامات الثقيلة والمنقوشة للآثاث والمفارش والسجاد وقد أستخدم الخشب للآثاث والرخام لأرضية وارقى المواد ذات الخواص التي عززت مشهد الفخامة للفضاءات الداخلية للقصور وتحققت الإضاءة ذات نمطين الإضاءة الطبيعية النافذة عن طريق النوافذ والجهة المقابلة مرايا وتوزعت بشكل منظم على جميع محددات الفضاء كما في قاعة المرايا والإضاءة الصناعية متمثلة بالثريات والإضاءة الجانبية والإضاءة المدمجة مع التماثيل إضافة

على الاضاءة الشمعية من خلال وضع قواعد ذهبية خاصة بالشمع محققة بذلك كمية من الاضاءة تتواءم مع طبيعة وظيفة القصر، كما في الشكل رقم (1) و(2) اللون في الفضاءات الداخلية للقصور أمتازت بالتنوع حسب خصوصية كل فضاء لكن الطابع العام للالوان استخدمت الالوان الباردة الفاتحة كما في الشكل رقم (5) و(6) والتي تعطي الشعور بالراحه وسعة الفضاء، والالوان الحارة وخاصة اللون الاحمر للمفارش الاثاث والسجاد في فضاء الضيافة والمبالغة في المساحة والحجم عززت من معنى الفخامة من خلال الارتفاعات لكل المحددات العامودية الجدران والاعمدة والعامودية لكل من الارضية والسقف، كما في الشكل رقم (4) فضلا إن للعلاقات التصميمية أضفت جمالية للتصميم الداخلي أذ تحققت الوحدة في الفضاءات الداخلية للقصور من خلال التوزيع المنتظم للعناصر التصميمية وقطع الاثاث والاضاءة والاكسسوارات، تحقق التوازن في تصميم الداخلي للقصور هي من الاعتبارات المهمة كتحقيق التوازن المتمثل لقطع الاثاث والفتحات كما في الشكل وتحقيق تماثل لفضاء الضيافة وقاعة المرايا وغير متمثل لغرف النوم والتوازن الاشعاعي في غرف استقبال الضيوف او عند انعقاد اجتماع او مؤتمر،تحققت الجمالية من خلال النمطية وهو اسلوب اونظام يعكس هوية الفضاء وخصوصيته كما في الشكل(3) أن للتناسب الحجمي كالاثاث مع الارتفاعات العالية للمبنى تعطي طابع الفخامة مع تقارب النسب والمساحات كما في الشكل رقم (4)الهيمنة من خلال مفردات الفضاء والتركيز على مفردة دون الاخرى قد تكون بالحجم او اللون او الشكل كما في الشكل تحقق التكرار في القصور من خلال الخصائص الشكلية بنسق واحد يعطي تنبؤية واستمرارية بصرية كما في الجدران والاعمدة والزخارف والنقوش بأشكال متنوعة وكلها تعطي تكاملية بصرية وفخامة للقصور.



شكل رقم (2)



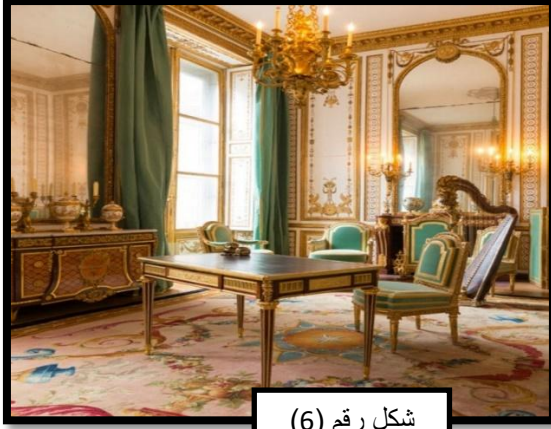
شكل رقم (1)



شكل رقم (4)



شكل رقم (3)



شكل رقم (6)



شكل رقم (5)

الوصف العام والتحليل:-

أولاً- النموذج الثاني :- قصر الوطن (أبوظبي- الإمارات)

ويعد قصر الوطن من القصور الأكثر فخامة عالمياً ودولياً ويقع القصر في أبوظبي دولة الإمارات العربية المتحدة والقصر يوثق طبيعة حياة الملوك والقادة عبر مشاهد بتصاميم داخلية فخمة مع المحافظة على هوية المجتمع الإماراتي، تم افتتاح قصر الوطن في أبوظبي أمام الجمهور في 2019م، ليمثل بما يتضمنه من معالم تاريخية وثقافية أعطت طابع الفخامة، كما ويمثل جسراً جديداً من جسور التواصل الحضاري مع الشعوب، بما يتضمنه القصر من قصص تاريخية ومعلومات معرفية وإنسانية ومعمارية، إذ تبلغ مساحته 380 ألف متر مربع، وقد تم تصميمه ليعكس التراث المعماري العربي برؤية معاصرة تتناسب مع القرن الـ21، وتفرّد بطابع يعبر عن جماليات فن العمارة العربي بالاعتماد على الأنماط والزخارف والأشكال الهندسية والألوان المستوحاة من طبيعة المنطقة، ومن أشهر قاعات القصر هي قاعة الاستقبال وتفرّد القصر بوجود مداخل بأرتفاعات عالية وكثيرة فتحات النوافذ والابواب، والأشكال الهندسية البسيطة والمتداخلة مع نظام الموارد والخفاء للتكوينات التصميمية ضمن المحددات الداخلية.

4-6-2 المحور الأول :- الفخامة وأنعكاسها الفكري على المضمون التصميمي:

وتعد الفخامة في قصر الوطن عبر تفرّد التكوينات والتنظيمات الانشائية الفخمة للقصر، أمتاز قصر الوطن بالأرتفاع للواجهة والجدران والأعمدة مع قبة كبيرة بزخارف متنوعة الأشكال مع الموارد والخفاء للتكوينات التصميمية، أن تنظيم توزيع الفتحات كالنوافذ والابواب أعطت لكل فضاء خصوصية وحسب طبيعة الفضاء والفعاليات والأنشطة في الفضاء الداخلي، أن تحليل مضمونها الفكري والرسالة التصميمية من قبل الزائر تستدعي للانبهار والدهشة خاصة في القاعة الكبرى وبعده جوانب منها الوظيفية لتحقيق متطلبات مستخدمي وزائري الفضاءات الداخلية للقصر وتحقيق الراحة والرفاهية والجانب التعبيري للفخامة في المحددات الأفقية والعمودية كما في الشكل رقم (7) و(8) والجانب الرمزي باستخدام رموز وعلامات تجذب الزائر متحققة في الجدران والأعمدة والكرة التي توسطت الممرات كانت بزخارف وكتابة اسلامية كما في الشكل رقم (9) وتمثلت الاناقة التصميمية من خلال الاشكال الهندسية والزخارف الاسلامية وأناقة الالوان كالازرق والذهبي والابيض ويرمز الى الطبيعة والصحراء والسلام والأضواء والخامة بأسلوب تعبيري يعكس جمالية الفضاءات الداخلية والمكملات التزيينية، وتميزت الفضاءات الداخلية للقصر بتجسيد آليات الفخامة التي توضح الفكرة والمضمون التصميمي ومنها التماس في المفردات التصميمية والأثاث والمكملات كما في الشكل رقم (12) في قاعة روح التعاون وحسب المشهد التصميمي والتقارب المتحقق من خلال المساحات وتجاوز المفردات مثل قطع الاثاث والاضاءة واللمس وتحققت الشفافية مابين البيئة الداخلية والخارجية

بصورة تواصلية وأستمرارية من خلال فتحات النوافذ ذات الاشكال المتنوعة بين الداخل والخارج أن الاتجاه في الفضاء الداخلي يساعد الزائر في توجيه حركته بصرياً وذهنياً ويعطي استمرارية وهناك علاقة تبادلية بين ما يمكن أدراكه بصرياً أو أحساسه من خلال الشكل اللون والملبس ويكون من ميزات القصور البساطة في العلاقات والتلاحم الشكلي والوضوحية في دقة التفاصيل تعطي تكاملية للفخامة من خلال الاعتماد على الرموز المعبرة ذات الطابع الاسلامي فضلاً عن القيمة الجمالية والروحية والزخرفية للجدران والسقف والارضية وتتحقق الدلالة للفكرة التصميمية من خلال ترابط المعنى للفضاءات الداخلية تعبيرياً وجمالياً كما موضح في الشكل رقم (7) و(8) و(9) معتمداً على الفعل الابداعي الذي يحققه النتاج التصميمي من اثاره الزائر من خلال الاعتماد على اشكال مستعارة من الحاضر أو الماضي بحيث اظهرت رموزاً تدل على هوية الفضاء الداخلي والذي كانت متحققة في جميع مستويات تصاميم المحددات الداخلية وخصائص الفضاء الداخلي من خلال المشاهد الفخمة والراقية داخل الفضاءات الداخلية للقصر.

5-6-2 المحور الثاني:- السمات الشكلية للفخامة في التصميم الداخلي:

أن القصور العربية تمتاز بجماليات الفخامة للقصور والتي عكست الفعل الابداعي للمصمم الداخلي من خلال الاتقان والتنوع في الفضاء الداخلي ويكون بقراءة اللغة التصميمية عبر مكونات الفضاء الداخلي للقصور التنوع الشكلي نجد ذلك في الجدران والأرضية والسقوف بتنوع شكلي وحجمي والملبس وهي من خصائص الخامة المستخدمة وقد أستخدمت الخامات الثقيلة والمنقوشة للآثاث والمفارش والسجاد وقد أستخدم الخشب للآثاث والرخام للأرضية وارقى المواد ذات الخواص التي عززت فخامة الفضاءات الداخلية للقصور وتحققت الأضاءة ذات النمطين: الأضاءة الطبيعية النافذة عن طريق النوافذ وتوزعت بشكل منظم على جميع محددات الفضاء والأضاءة الصناعية المتنوعة منها العامة الشاملة والمركزه والجانبية متمثلة بالثريات مع محققة بذلك كمية من الأضاءة تتواءم مع طبيعة وظيفة القصر، كما في الشكل رقم (7) و(8) اللون في الفضاءات الداخلية للقصور أمتازت بأستخدام الالوان الباردة الفاتحة والتي تعطي الشعور بالراحه وسعة الفضاء، المبالغة في المساحة والحجم عززت من معنى الفخامة من خلال الارتفاعات لكل المحددات العامودية الجدران والاعمدة والافقية لكل من الارضية والسقف، كما في الشكل رقم (7) فضلاً إن للعلاقات التصميمية أضفت جمالية للتصميم الداخلي أذ تحققت الوحدة في الفضاءات الداخلية للقصور من خلال التوزيع المنتظم للعناصر التصميمية وقطع الآثاث والأضاءة والاكسسوارات، تحقق التوازن في تصميم الداخلي للقصور هي من الاعتبارات المهمة كت تحقيق التوازن المتمثل لقطع الآثاث والفتحات كما في الشكل وتحقيق تماثل بالقاعة الكبرى والضيافة وقاعة الأتماعات شكل رقم (7) و(11) و(12)، تحققت الجمالية من خلال النمطية وهو أسلوب يعكس هوية الفضاء وخصوصيته كما في الشكل (8) أن للتناسب الحجمي كالأثاث مع ارتفاع القصر أعطى طابع الفخامة مع تقارب النسب كما في الشكل رقم (10) والمساحات الهيمنة من خلال مفردات الفضاء والتركيز على مفردة دون الأخرى قد تكون بالحجم أو اللون أو الشكل كما في الشكل تحقق التكرار كما في الشكل رقم (7) و(10) و(11) تكرار الاعمدة في القصور ومن خلال الخصائص الشكلية بنسق واحد يعطي تنابعية واستمرارية بصرية كما في الجدران والاعمدة والزخارف والنقوش بأشكال متنوعة وكلها



تعطي تكاملية بصرية مريحة وفخامة للقصور.



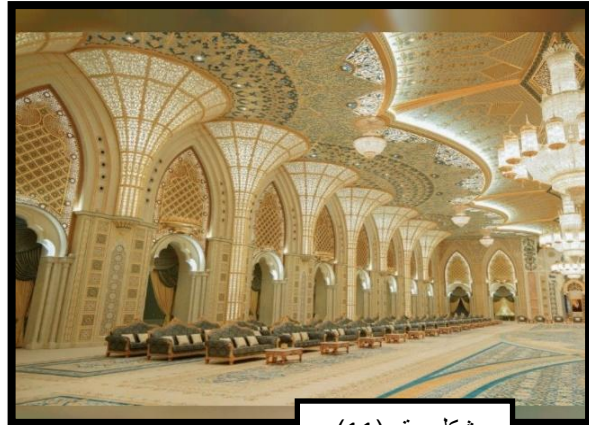
شكل رقم (8)

شكل رقم (7)

شكل رقم (10)

شكل رقم (9)





شكل رقم (11)

شكل رقم (12)



الفصل الرابع

1-4 نتائج البحث :

تم التوصل الى عدة نتائج للدراسة البحثية منها:

- 1- إن فخامة التصميم تساعد في تكوين بيئة داخلية للفضاء الداخلي للقصور، تبهر الزائر وتستدعيه لمعرفة تفاصيل مفرداتها التصميمية المميزة وشغف الاطلاع على بقية الفضاءات الداخلية.
- 2- حققت الفخامة المضمون التصميمي من خلال فعل المصمم الداخلي والمحافظة على الموروث بأسلوب متناسق وأنيق عن طريق استخدام الزخارف الهندسية والنباتية والرسوم لشخصيات ملكية وقيادية، فضلاً عن التصاميم التجريدية خاصة في الانودج الثاني عززت الفخامة والذي ظهر متحققاً في تصاميم السقوف والجدران والارضيات فضلاً عن تصاميم الاثاث في جميع النماذج.
- 3- الدقة في تفاصيل الجانب الشكلي واللوني المتحقق بشكل واضح ضمن مستويات تصاميم المحددات الداخلية والاثاث.
- 4- إيصال الفكرة التصميمية ضمن التصميم الداخلي المختلف زمكانياً بتصاميم تمثل أحداث الماضي والقصور في الحاضر ، من خلال التأكيد على التوازن بين علاقات التكوينات التصميمية، وضوح المعاني التعبيرية الجمالية وسهولة أستقراءها من قبل الزائر بالرغم من المبالغة في التفاصيل والزخرفة في الانمودج

الاول، والبساطة والتجريد واستخدام الكتابة والزخرفة الاسلامية في الانموذج الثاني بالنسبة لجميع المحددات الداخلية والاثاث.

4-2 الاستنتاجات:

- 1- تعتمد الفخامة على التوجه القصدي للتصميم الداخلي الذي ينقل أحداث وطبيعة حياة الممالك في القصور والتي أمتازت بالتفرد والتميز من خلال الترابط مابين العلاقات التصميمية وعناصره تعكس أرث الماضي لكن بمعطيات أبداعية تزيد من فخامة القصور.
- 2- إن التعبير التصميمي المتمثل بمكونات الفضاء الداخلي مبني على التعاضد الشكلي والجمالي للفضاء الداخلي للقصور.
- 3- ينعكس دور المصمم الداخلي على طبيعة هوية النسق للفضاء الداخلي على دقة التصميم بحيث يقع على عاتقه تمثيل هوية الفضاء الداخلي وذلك بالاعتماد على تدرج مستويات الخامات من خلال توزيعها الفضائي المدروس و المتوافق مع المحيط البيئي ليعبر بذلك عن أحد الاعتبارات التي تحقق بدورها الفخامة وانعكاسها على هوية التصميم الداخلي ونجده متحققا جماليا من طريق الاعتماد على اشكال مستعارة من الحاضر أو الماضي للقاعات الخاصة بالقصور الفخمة.
- 4- الترابط الوظيفي والجمالي مستند على معطيات فكرية ساعدت المصمم الداخلي على المتعة البصرية ولانبهار للزائر من خلال الانتقالات التصميمية للمشاهد الفخمة ضمن الفضاء الداخلي وأستمرارية الرقي التصميمي والتي تعكس ثقافة وحضارة المجتمع .
- 5- إن العملية التصميمية متضمنة التنوع بالمفردات التصميمية تعطي أنطباع بالفخامة متمثلة بالأشكال أو المحتوى التصميمي وصولاً الى نتائج يتميز بأبعاد وظيفية وتعبيرية وجمالية .

4-3 التوصيات:

- 1- توصي الدراسة البحثية على أهمية موضوع الفخامة وابداع المصمم الداخلي من خلال السمات الشكلية وتفصيلها في المفردات التصميمية والزخارف والأختيار الأمثل للمواد والخامات والانماط والطرز التي تعكس هوية المجتمع لحقب زمنية مختلفة.
- 2- ضرورة فهم الفكرة التصميمية لماتحملها من معاني وايحاءات متعددة في الصيغ التي تحمل معناها، مع ضرورة دراسة وفهم منجزاتها فهماً شمولياً ليؤهلها الى أستراتيجيات فكرية تتجاوز النظرة التقليدية مع ديمومة الفخامة على اختلاف الازمنة الاماكن.

4-4 المقترحات:

- 1-التأكيد على دراسة (الفعل الأبداعي في تصميم الفضاءات الداخلية للمتاحف التراثية).
- 2-التأكيد على دراسة (الوقار التصميمي وأنعكاسه في تصميم الفضاءات الداخلية للمساجد).

المصادر:-

1. أبن منظور، جمال الدين محمد ، معجم لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر،بيروت – لبنان ،مجلد1، 1955م.
2. ابن منظور،أبي الفضل جمال بن مكرم،" لسان العرب المحيط"، المجلد الثالث عشر،(ط5)، منشورات دار الفكر،بيروت، 1968.
3. أحمد ، رفعت،" تأثير التكنولوجيا والبيئة على الفراغ المعماري"، بحث غير منشور للحصول على درجة الماجستير، كلية الهندسة،جامعة القاهرة ، جمهورية مصر العربية،2006م.
4. احمد رضا :معجم متن اللغة ،ج4، بيروت ،دار مكتبة الحياة ، 1958م.

5. احمد نجم الدين، "الاتزان في العمارة بين هندسة بناء الشكل وتطور الفكر التصميمي الحاكم"، رسالة ماجستير، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، 2002م
6. أسعد حسن علي، د. جورج محفوظ، المواد الحديثة في الاكساءات الحديثة، مجلة واقع وآفاق، جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد 25، العدد 1، دمشق، 2009، ص 19.
7. اسماعيل، شوقي: الفن والتصميم، جامعة حلوان، القاهرة، مصر، 1999م.
8. آل يونس، سعد محسن: التفرد في النتاج الحضري تقييم الخصائص الشكلية للنتاج المتفرد ضمن المدينة رسالة ماجستير غير منشورة، الهندسة المعمارية. الجامعة التكنولوجية بغداد 2004م.
9. الإمام. علاء الدين كاظم: "البنية الشكلية للابواب وابعادها الرمزية في التصميم الداخلي"، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2002م.
10. أيمن سعدي محمد، خامات وتقنيات التصميم الداخلي، مكتبة المجتمع العربي، ط1، عمان، 2008م.
11. ايناس حسين علي، بحث بعنوان (جماليات الضوء في الاعمال الطباعة للفنان رافع الناصري) مجلة التصميم الدولية الجمعية العلمية للمصممين مصر المجلد 8، العدد، 1، 2018م.
12. اليزاز، عزام ومحمود شكر: الخط العربي والزخرفة الإسلامية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 2001م.
13. البغدادي. اسيل عادل جعفر: الشفافية في الفضاءات الداخلية وعلاقتها بتغير حالات الاليهام الحجمي رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة/ قسم التصميم، بغداد، 2004م.
14. التحافي، تغريد مال الله، "مقومات التصميم الداخلي في العيادات الاستشارية الطبية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الهندسة -المعماري، جامعة بغداد، 1993
15. ترايفور وايتوك، الأستاذة، في لغة السينما، ترجمة: ايمان عبد العزيز، مراجعة، سمير فريد، منشورات المشروع القومي للترجمة، القاهرة، ط1، 2005م
16. الجبوري، زهراء أحمد حسين "الوقار في العمارة خصائص فعل الوقار في النتاج المعماري"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، هندسة العمارة-الجامعة التكنولوجية، 2018م
17. حسنين، حسن حنفي: الهوية مفاهيم ثقافية، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط1، 2012، ص3.
18. رائد موريس توما القس: الثابت والمتحرك في هيئة المنتج الصناعي وعلاقتها بقوى الجذب دراسة تحليلية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة/ قسم التصميم، بغداد، 2004م.
19. روناك، هاشم علي، مقومات تصميم الفضاءات الداخلية العامة لدور الدولة للايتام، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2002م.
20. زينب عبد العالي عبد الباقي، التكامل الفني في التصميم الداخلي للفضاءات الداخلية للمباني العامة (دراسة تحليلية لمقاهي الانترنت) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة/ قسم التصميم، بغداد، 2008م
21. زينب فهد عبد السادة، الخصائص الشكلية في تصميم الفضاءات الداخلية وعلاقتها بالبيئة المحيطة "دراسة تحليلية للبيوت التراثية البغدادية"، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2009م.
22. سهيل نجم عبد، الحركة في الرسم، مجلة جامعة بابل، المجلد 18، العدد 4، 2010م.
23. صليبيا، جميل، المعجم الفلسفي، دار الكتب اللبناني، بيروت لبنان، 1982، ج1.

24. الطائي، ياسر كريم "التعقيد مابين النظام والفوضى في تصاميم الفضاءات الداخلية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة/ قسم التصميم، بغداد، 2020م.
25. عبد الفتاح، رياض، التكوين في الفنون التشكيلية، دار النهضة العربية ، القاهرة ، شريف يوسف، المدخل لتاريخ العمارة العربية الاسلامية وتطورها. العراق: دار الجاحظ للنشر، 1980م.
26. عبد النبوي الغني الشال، مصطلحات في الفن والتربية الفنية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1984م.
27. عبو، فرج نعمان، "علم عناصر الفن"، ج 1، دار دلفين للطباعة والنشر، إيطاليا ميلانو، 1982م.
28. علا علي هاشم، "التكامل بين العماره العضوية والتصميم الداخلي وعلاقتها بالبيئة الحضرية المصرية" رسالة دكتوراه، قسم التصميم الداخلي والاثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، 2000م.
29. غادة موسى، التعبير عن هوية العمارة الإسلامية المعاصرة (إشكالية الهوية)، بحث مقدم إلى المؤتمر المعماري الأول لنقابة المهندسين الأردنيين، قسم الهندسة المعمارية، جامعة بغداد ، المركز الثقافي الملكي، عمان، 1998م.
30. قاسم جليل مهدي. الايقاع اللوني في رسوم الانطباعية. مجلة كلية التربية / جامعة واسط العدد السابع والثلاثون الجزء الأول تشرين الثاني 2019م.
31. قبيلة فارس حمود: الاسلامية العقد المدبب في العماره بين قصدية الابتكار وتلقائية الهدف، المجلة العراقية للهندسة المعمارية ، الجامعة التكنولوجية بغداد / كانون الأول 2002م.
32. كلود عبيد :الالوان دورها تصنيفها مصادرهما رمزياتها ودلالاتها. ط1 مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت / لبنان. 2013م.
33. الكناني .عامر شاكر ، تماره عبد الرزاق محمد :التركيب الفضائي للبنية الحضرية والسلوك الفضائي حالة دراسية شارع المنصور الرئيس مجلة مركز دراسات الكوفة المجلد 1، العدد 63 2021م.
34. مشيرة فريد محمود قنديل، الاتزان في التصميم الداخلي وعلاقته ببعض المفاهيم التصميمية، مجلة العمارة والفنون /والعلوم الانسانية ،مصر، م5، 20، 2020م
35. المعموري، عبد الله سعدون، زهراء محمد، ادائية فعل الوقار في النتاج المعماري ، المجلة العراقية لهندسة العمارة والتخطيط، العدد 14، 2018م.
36. منى محمد، الاناقة الخالدة للتصميم الداخلي الكلاسيكي الحديث ، مقاله معمارية ، 2024م
37. نشوى صلاح عبد الفتاح، "الجمال والتشكيل في العماره بين النظرية والتطبيق دراسة تحليلية لقيم ونظريات الجمال وأثرها على تحديد مفردات التشكيل المعماري في عمارة النصف الثاني من القرن العشرين وأوائل القرن الواحد والعشرين" رسالة ماجستير، قسم العماره، كلية الهندسه، جامعة القاهرة، 2006م
38. Ching, Francis D.K., " Interior Design Illustrated", Van Nostrand Reinhold Company, Inc., New York, 1987.
39. Relph, Edward, On the Identity of Places, in Carmona, Matthew and Tiesdell , Steve (ed), Urban Design Reader , Architectural-Press, U.K, 2007.
40. Nesbitt , Kate "Typology and Transformation" , in Theorizing A new Agenda for Architecture , New York , 1996 .



أستمارة التحليل النهائية:

نسبة التحقق			محاور التحليل الفرعية		محاور التحليل الثانوية	محاور تحليل الرئيسية						
متحقق	متحقق نسبياً	غير متحقق										
		*	التكوين والتنظيمات الانشائية	التفرد عن طريق	آليات الفخامة والموقف الفكري للمصمم الداخلي	الفخامة وانعكاسها الفكري على المضمون التصميمي						
		*	الاتاقة التصميمية									
		*	الزخارف والتزيين									
		*	التماس	التمييز من خلال								
		*	التقارب									
		*	الشفافية									
		*	التراكب									
		*	الاتجاه									
		*	البساطة	التناسق والوضوح عبر الـ								
		*	دقة التفاصيل									
		*	الرموز	الدلالة الاستعارية								
		*	ترابط المعنى تعبيريا وجمالي									
		*	التنوع الشكلي	قراءة اللغة التصميمية بصرياً من خلال	جماليات الفخامة وانعكاسها على الفضاءات الداخلية للقصور من خلال	السمات الشكلية للفخامة في التصميم الداخلي						
		*	الخامات									
		*	الملمس									
		*	الاضاءة									
		*	اللون									
		*	المبالغة في المساحة والحجم									
		*	الوحدة	العلاقات								

		*	التوازن	التصميمية للفخامة في الفضاءات الداخلية		
		*	النمطية			
		*	التناسب			
		*	السلطة والهيمنة			
		*	التكرار			